

وسائل الشيعة

[428] علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أبو الحسن: شيخ القميين في عصره، وفقههم، وثقتهم كان قدم العراق واجتمع مع أبي القاسم الحسين بن روح رحمه الله وسأله عن مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الأسود يسأله: أن يوصل له رقعة إلى صاحب عليه السلام ويسأله فيها الولد. فكتب: (قد دعونا الله لك بذلك وسترزق ولدين ذكرا وخيرين). فولد له أبو جعفر، وأبو عبد الله، قاله النجاشي والعلامة. وقال الشيخ: كان فقيها، ثقة، جليلا، له (كتب) كثيرة (1). علي بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر عليهم السلام أبو القاسم، المرتضى، ذو المجددين، علم الهدى: متوحد في علوم كثيرة، مجمع على فضله، متقدم في علوم: مثل علم الكلام، والفقه، وأصول الفقه، والأدب من النحو، والشعر واللغة، وغير ذلك، قاله العلامة والشيخ. وقال النجاشي: أبو القاسم المرتضى: حاز من العلوم ما لم يدانه فيه أحد في زمانه، وسمع من الحديث فأكثر، وكان متكلمًا، شاعرا، أديبا، عظيم المنزلة في الدين والدنيا. علي بن الحسين، الهمداني: ثقة، قاله العلامة، والشيخ في أصحاب الهادي عليه السلام. علي بن الحكم، الكوفي: ثقة، جليل القدر، قاله الشيخ والعلامة ووثقه ابن شهر آشوب.

(1) هذا هو والد الصدوق وقد كتبنا له ترجمة

موسعة في كتابه الإمامة والتبصرة من الحيرة، المطبوع سنة (1407) في بيروت. (*)